Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ – ملك لايظلم عنده أحد

تمادت قريش فى عداوتها وعدوانها ، وأصبح من الضرورى توفير الحماية للمسلمين ، ولكن عددهم مازال محدوداً لايشكل قوة للردع ، ورسول الله لايملك القدرة على منعهم مماهم فيه من بلاء ، والمسلمون جميعاً على مختلف مستوياتهم القبلية يتعرضون للتعذيب الوحشى ، وهم متشبثون بدينهم ، صابرون على ماينزل بهم ، وكلهم أمل فى ربهم ورجاء أن يجد لهم فرجاً ومخرجاً مماهم فيه .

وتطلب الموقف تصرفاً سريعاً عاجلاً توفيراً للحماية ، وفرض رأى واحد نفسه على الموقف ، وهو أن يترك المسلمون مكة فراراً بدينهم من أن يفتنوا فيه ، وفرارا بأنفسهم من المهانة والسخرية التى يتعرضون لها دوما .

إذن فالرأى هو الخروج من مكة بحثاً عن الأمان والحماية ، وبعداً عن أيدى قريش ولكن إلى أين ؟ ، إن المكان الذى يخرجون إليه يجب أن تتوافر لهم فيه حرية الدين وحرية العبادة ، وحرية إقامة شعائر الدين ، كما يجب أن يكون هذا المكان غير خاضع لسلطان سادة قريش وسطوتهم .

واختار رسول الله الحبشة ، قال رسول الله ﷺ لأصحابه « تفرقوا فى الأرض فإن الله سيجمعكم » ، فسألوه : « إلى أين نذهب ؟ » ، فقال عليه